

بتحقيق ابراهيم الدسوقي . دار المعارف القاهرة ١٩٦١ . وفي اخرها الرسالة الحاتمية ايضا . وهناك كتاب « الوساطة بين المتنبى وخصومه » لابي الحسن الجرجاني ، تصحيح احمد عارف الزين ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٣٣١ . ص ١٦٧ - ٣٠٥ . وفي كتاب يوسف البديعي : « الصبح المنبي عن حيشة المتنبى » تفصيل لهذه المسألة ، تحقيق مصطفى السبقا ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٣ . هذا بالاضافة الى من كتب عن السرقات عموما مثل كتاب « الصناعتين » للمسكري ، و « العمدة » لابن رشيق . (١١) البغدادي : تاريخ بغداد . القاهرة ١٩٣١ . مجلد ٤ . ص ١٠٤ . وانظر كذلك : عبد النواهب عزام : « ذكرى ابي الطيب » مطبعة الجزيرة ، بغداد ، ١٩٣٦ ، ص ١٠٦ . (١٢) ابن رشيق « العمدة » ج ١ طبعة اوليسى ، القاهرة ١٩٠٧ ، ص ١٧٥ . (١٣) مقال الكاتب . (١٤) مندور : « النقد النهجي عند العرب » ، القاهرة ١٩٤٨ . ص ٤٩ . كما اشار الكاتب . وهذا هو رأي مؤرخين محدثين آخرين منهم العقاد والمازني في تقديمهما لشوقي : « الديوان » القاهرة ١٩٢١ ، ج ٢ . ص ٤٥ - ٤٧ . والدكتور ماهر حسن فهمي : « المذاهب النقدية » . القاهرة ١٩٦٢ . ص ١١٠ . ومحمود العالم وعبيد العظيم انيس في كتابهما « في الثقافة المصرية » بيروت . ١٩٥٥ . ص ٤٢ - ٤٣ . (١٥) الفه سنة ١٨٩٩ . وقد القاه كمحاضرات بمدرسة الاداب العليا بالجزائر بين سنة ١٩٠٧ - ١٩٠٨ ثم نشر سنة ١٩٠٩ . ترجمة محمد يوسف موسى . القاهرة ١٩٤٥ . (١٦) مناقشات حول العقليّة العربية يراجع : مصطفى عبد الرزاق : « تمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية » طبعة تانيبة . القاهرة ١٩٥٩ . القسم الاول ، الفصل الاول . ابراهيم مذكور : « في الفلسفة الاسلامية » . المقدمة والخاتمة . القاهرة ١٩٤٧ . واحمد امين : « فجر الاسلام » طبعة سابعة القاهرة ١٩٥٥ . الفصل الثالث ص ٣٠ . فما بعد . والحصري « آراء واحاديث في الوطنية والقومية » القاهرة ١٩٤٤ ص ٦٢ . فما بعد . (١٧ - ٢٠) جوتييه : المدخل ٠٠ ص ٧٧ ، ٧٩ - ٨٤ . (٢١) جوتييه : المدخل ٠٠ ، ص ٨٦ - ٨٨ وقد سبق كنيرون اليسى

هذا الحكم على النثر العربي ويمكن الرجوع الى حاشية ص ٨٧ من كتاب جوتييه اعلاه لمعرفة التفاصيل والمصادر .

(٢٢) الحصري : كتابه السابق نفس الموضوع . وعبد الفتاح ابراهيم : « دراسات في علم الاجتماع » . بغداد ١٩٥٠ . الفصل الرابع ص ١٢٧ - ١٥٦ .

(٢٣) محمد مندور : « الادب ومذاهبه » طبعة ثانية . دار الهناء ، القاهرة ص ٣٤ .

(٢٤) ابن خلدون : « المقدمة » . طبعة ثانية ، بيروت ، ١٩٦١ . الفضل الخامس والستون من الباب السادس . ص ١٠٩٧ - ١٠٩٨ ، ص ١١٠٤ .

(٢٥) ابن قتيبة : « الشعر والشعراء » . تحقيق احمد محمد شاعر ، القاهرة ، ١٣٦٤ ص ٢٠ - ٢١ .

(٢٦) من امثلة هذا ، العقاد والمازني كما اشرت في حاشية رقم (١٤) اعلاه .

(٢٧) Richards I. A. : Principales of literary criticism. London, 1960, P. 293.

(٢٨) محمد مندور : « فن الشعر . دار القلم ، القاهرة . ص ٢٣ فما بعد . وفيما يخص رأي افلاطون انظر : « الجمهورية » ترجمة حنا خباز . دار الكتاب العربي . بلا تاريخ . الكتاب الاول والثاني والثالث والعاشر . ويوسف كرم : « تاريخ الفلسفة اليونانية » القاهرة ١٩٥٣ ص ١٠١ - ١٠٢ . واميرة حلمي مطر : « الفلسفة عند اليونان » القاهرة ١٩٥٦ ص ١٥٦ . فما بعد . اما عن ارسطو فتكفي مراجعة : مطر - الفصل التاسع . ص ٢٢٤ فما بعد .

(٢٩) Bradley A. C. : Oxford lectures on poetry, 6. P. 5.

(٣٠) كروتشة : « فلسفة الفن » . ترجمة سامي الدروبي . مطبعة الاعتماد . دار الفكر العربي . القاهرة ، بلا تاريخ .

(٣١) من الطريف ان الدكتور ابراهيم انيس حاول في مقال بعنوان : الشعر، وأوزانه هل ناسق الشعراء بينها وبين اغراضه « في مجلة العربي » . عدد ١٠٤ تموز ١٩٦٧ . ان يربط بين انفعال الشاعر ووزن قصيدته وانتهى بناء على هذا ان الجاهليين في مملقاتهم لم يكونوا يرتجلون الشعر ارتجالا .

استدراك

.. نشرت « الاداب » في عددها الماضي قصيدتي « مرثاة شاعر كنعاني » وقد علمت اخيرا بخطا نبا استشهاد الشاعر المناضل ناهض الرئيس وانه قد جرح فقط فحمدت الله .

وادافع عن نفسي قائلا انه قد وصلنتي اخبار تؤكد استشهاد الشاعر وذلك في اواخر يونيو وبمجرد سماع النبا هزني من الاعماق وجلست لاكتب تلك الرثية ، وفي الصباح الباكر سارعت بارسال القصيدة للاداب ولم اؤكد من عدم صحة النبا الا في شهر اغسطس الحالي بعد ان كانت القصيدة قد نشرت .

.. وبقدر ما فجعتني النبا الاول فرحت للنبا الثاني وضحكت من نفسي .

وانا هنا اقدم اعتذاري للاداب اولا ولاحياب واصدقاء ناهض - امد الله في عمره - ولشقيقة ناهض في بيروت التي بعثت تستفسر . وان كنت اصّر على بقاء قصيدتي كنموذج ادبي لان القصيدة حكّت عن نضال ناهض اكثر من ان تكون مرثية له .

واخيرا اطال الله في عمرك يا ناهض ومرة اخرى : مع اعتذاري .

محمد عز الدين الناصرة
القاهرة

تصحیحات

وقعت في ديوان « نائر وحب » للدكتور ابو القاسم سعدالله ، وهو من منشورات دار الاداب ، بعض اخطاء مطبعية نود ان ننبه اليها فيما يلي :

صفحة	سطر	الخطا	الصواب
٥	١	قصة	قمة
٦٣	٤	الاطلسي	الاطلس
٦٦	٤*	---	آباني طردوا وحشا
٦٧	٣	مفيرة	مفيرة
٦٩	٢	قسمة	قمة
٧٢	٣	سأضل	سأظل
٨٠	٢	حذارا لضياء	حذار الضياء
٨٣	٦	ذليل	ذليل
٨٤	٤	حماما	حماما
٨٥	٣	عننى	عنى
٨٦	٥	كرى	كرسى
٩٥	٦	برعت	برعت
٩٩	٧	اليتيم	اليتيم
١٠٠	١٠	يفتتح	يفتتح

* سقط هذا السطر من النص